أساليب القوة الناعمة والرادعة عند زينب عليها السلام لإثبات شرعية الثورة الحسينية

م.د. زينب حمزة عباس

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الصرفة / قسم الحاسوب

أ.م.د. حسن ثاجب محيل

جامعة البصرة / كلية التربية للبنات/ قسم التاريخ

الغرض من البحث للترقية العلمية

الملخص :

القوة الناعمة من المصطلحات الحديثة والتي يمكن أن ينطبق على مصاديق كثيرة ، فهو أحد مفاهيم التنمية البشرية بالمعنى الإيجابي التي يكون هدفها هداية الناس وإصلاح أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، فهي القدرة على الحصول على ما تريد عن طريق الجاذبية بدلاً عن الإرغام ، ودفع الأموال، إلا أن هذا لايمنع من أن يتخذ هذا المصطلح أسلوب أخر وهو أسلوب الردع ، فالردع هو فلسفة واضحة للقوة الناعمة، والمتتبع لمواقف وخطب العقيلة زينب عليها السلام فيما يخص الثورة الحسينية ، يجد بأنها جسدت كل معاني الثقافة الثورية ، إذ مزجت عليها السلام بين أسلوب القوة الناعمة والرادعة لإثبات شرعية الثورة وأحقيتها.

الكلمات المفتاحية : القوة ، الناعمة ، الرادعة.

The methods of soft and deterrent power of Zainab, peace be upon her, to prove the legitimacy of the Husayni revolution

Assist Dr. Zainab Hamza Abbas - University of Basra / College of Education for Pure Sciences

Assist Prof. Hassan Thajib Muhail - University of Basra / College of Education for Women

Abstract

Soft power is one of the modern terms that can be applied to many authorities. It is one of the concepts of human development in the positive sense, whose goal is to guide people and reform their social, economic and other conditions. It is the ability to get what you want through attraction instead of coercion and paying money. This does not prevent this term from adopting another method, which is the method of deterrence, as deterrence is a clear philosophy of soft power, and the follower of the stances and speeches of Aqeela Zainab, peace be upon her, regarding the Husseinian revolution, finds that she embodied all the meanings of revolutionary culture, as she, peace be upon her, mixed the method of soft and deterrent power. To prove the legitimacy and eligibility of the revolution.

Keywords: strength, soft, deterrent

المقدمـــة

يُعدّ مصطلح القوة الناعمة من المصطلحات الحديثة والتي يمكن أن ينطبق على مصاديق كثيرة ، فهو أحد مفاهيم التنمية البشرية بالمعنى الإيجابي التي يكون هدفها هداية الناس وإصلاح أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من جوانب الحياة، لكن حداثة المصطلح لاتعني أن القوة الناعمة من الأمور المستجدة على الساحة ، فمن يتتبع هذا المصطلح تاريخياً يجد بأنه موجود منذ بدء الخليقة تحت مسميات مختلفة ولأهداف مختلفة ، فقد أشار لها القرآن الكريم في قوله تعالى (اذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى)(١)٠

وقد عرف هذا المصطلح بعدة تعاريف منها (القدرة على الحصول على ما تريد عن طريق الجاذبية بدلاً عن الإرغام ، ودفع الأموال)(٢) ، وعُرّف أيضاً بأنه (القدرة على التأثير في سلوك الآخرين للحصول على النتائج والأهداف المتوخاة بدون الاضطرار إلى الاستعمال المفرط للعوامل والوسائل العسكرية)(٣)٠

يتضح من خلال هذه التعاريف أن القوة الناعمة ذات أسلوب ناعم لايتسم بالعنف ، إلا أن هذا لايمنع من أن يتخذ هذا المصطلح أسلوب أخر وهو أسلوب الردع ، فالردع هو فلسفة واضحة للقوة الناعمة ، وهذا ما فعله الامام علي عليه السلام ، فقد أستخدم القوة الناعمة كوسيلة ردع أعداء الدين والمتطاولين عليه ، فعندما وقعت مشاجرة بينه وبين عثمان قال المغيرة بن الأخنس(٤) لعثمان(انا اكفيكه) ، فقال عليه السلام للمغيرة (يا ابن اللعين الأبتر، و الشجرة التي لا أصل لها و لا فزع، أنت تكفيني؟ فو الله ما أعز الله من أنت ناصره، ولا قام من أنت منهضة ، اخرج عنا أبعد الله نواك، ثم ابلغ جهدك، فلا أبقى الله عليك إن أبقيت)(٥)٠

ومن منطلق قوله تعالى (وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)(٦) إنطلقت الثورة الحسينية مؤكدة للرسالة المحمدية وثباتاً عليها، بعد أن قام مَن رام السلطة وعشق التسلّط على رقاب الناس تحريفها، ليكون رافداً لمصالحه، لكن أبت الكلمة وإنتفض الدم أمام ظلم الظالمين، فكان الموت للإمام إختياراً وليس خياراً ، لأنّه أدرك الموت بهذه المعركة، كما أدرك بقاء الدين، بل كانت معركة الطفّ حفاظاً على منبر الرسول صلى الله عليه وآله(٧)٠

ولا يمكن عدّ البحث في ثورة الإمام الحسين عليه السلام مجرد حدث وقع في إطار زمني، ثمّ خمد وحقق الانتصار على صعيد حدوث الحدث فقط ، بل لابد من الثقافه الثورية التي كان لها دور في إمتداد الحدث وتوالده عبر عصور لاحقة، وصولاً إلى أيامنا هذه ، فالمقصود بالثقافة هنا كلّ ما فيه إستثارة للذهن، وتهذيب للذوق، وتنمية لملكة النقد، والحكم لدى الفرد أو في المجتمع، وتشمل على المعارف والمعتقدات، والفن

والأخلاق، وجميع القدرات التي يُسهم بها الفـــرد، أو في مجتمعه، ولها طرق ونماذج عملية، وفكرية، وروحية(٨)٠

والمتتبع لمواقف وخطب العقيلة زينب عليها السلام فيما يخص الثورة الحسينية ، يجد بأنها جسدت كل معاني الثقافة الثورية ، إذ مزجت عليها السلام بين أسلوب القوة الناعمة والرادعة لإثبات شرعية الثورة وأحقيتها٠

شواهد من أساليب القوة الناعمة التي إستخدمتها زينب عليها السلام لإثبات شرعية الثورة الحسينية

لقد إبتدأت السيّدة زينب عليها السلام موقفها الرسالي بعدما خرجت إلى ساحة المعركة ، ووقفت على جثمان أخيها الإمام الحسين عليه السلام قائله (اللّهم تقبّل منّا هذا القربان)، وبهذه الكلمات القصيرة، الكبيرة بمضمونها، بدأت مهمّتها الشاقّة ، يقول السيّد محمد بحر العلوم اللّهم تقبّل منّا هذا القربان، قد سمّرت قائد الجيش الأُموي عمر بن سعد، وأذهلته، وأفقدته وعيه، وحتّى ذلك الفظ الجلف شمر بن ذي الجوشن، فقد أشاح بوجهه عنها، ومهما حاول المشاهدون بالتظاهر باللامبالاة ، لكن العوامل النفسية بدأت تتصارع في أعماقهم، ولا نقول: إنّ ضمائرهم تحرّكت، فضمائرهم قد احتضرت منذ تحرّكهم للمعركة)(٩)٠

إنّ الإنسانية لتنحني إجلالاً وتعظيماً أمام هذا الإيمان الذي لا حدود له، فإنّ من ذاتيات العقيلة إيمانها العظيم بالله تعالى، والانقطاع الكامل إليه، فلقد تضرّعت أمام الله تعالى أن يتقبّل ذلك القربان العظيم ، أيّ إيمان يماثل هذا الإيمان فكان جلّ اهتمامها هو توسيع دائرة التبليغ لرسالة الإمام الحسين(عليه السلام)٠

ومن اساليب القوة الناعمة التي اتبعتها عليها السلام هو رعايتها للإمام زين العابدين(عليه السلام)، فعندما نظرت إليه ورأته في حالة من الأسى والحزن الشديدين، بعد أن رأى المشهد الرهيب لمصرع الحسين(عليه السلام)، تركت بدن أبي عبد الله الحسين(عليه السلام) على الفور، وتوجّهت إلى زين العابدين(عليه السلام) ونادته:(يابن أخي، لماذا أراك وكأنّ روحك تريد الخروج نحو السماء؟) فيرد عليها: (عمّة زينب، وكيف أستطيع أن أرى أبدان أحبّتي وأعزائي وهي بهذا الشكل، ثمّ لا أحزن عليهم؟!)(١٠) فتشرع زينب في تلك الظروف بتهدئة خاطر ابن أخيها ومواساته، وذلك حفاظاً على نسل أهل البيت(عليهم السلام) ، وهو من أروع أساليب القوة الناعمة٠

ولم يقتصر دور السيّدة زينب(عليها السلام) على رعاية الإمام زين العابدين(عليه السلام)، وإنّما تصدّت أيضاً إلى إدارة شؤون عائلة أخيها الحسين(عليه السلام)، وتنفيذ العهد الذي أعطته إيّاه، نراها تنتقل من وظيفة

إلى أُخرى، مع ما هي عليه من ألم وحزن ومرارة تركتها مصيبة كربلاء، فتارة تبحث عن أيتام أخيها الإمام(عليه السلام)، وأُخرى ترعى الإمام السجاد(عليه السلام) (١١)٠

فقد صوّرت للعالم أجمع الجرم الذي اقترفه يزيد ، من خلال خطبها ذات الإشارات اللُّغوية البالغة الدلالة، فوضعت من خلالها المتلقّي في قلب الحدث، بأُسلوب استفهامي استنكاري ذي إيقاع معيّن، وبهذا فقد مهّدت لعظم الجرم المقترف بحق الإمام الحسين(عليه السلام)(١٢) فكانت خطبها خاصة خطبتها في أهل الكوفة ذات تأثير كبير في ذلك الجمهور الغفير الذي جاء متفرجاً على مأساة أهل البيت(عليهم السلام)، وليس متعاطفاً، كما يتفرج الناس على أيّ مشهد يُثير فضولهم، فأرغمهم الخطاب أن يعدلوا عن هذا الموقف إلى التعاطف والتفاعل، وأبكاهم حتّى أجهشوا بالبكاء، وارتفع نحيبهم وصراخهم، وهزّهم من الأعماق، لقد أحبطت السيّدة زينب(عليها السلام) بكلماتها كلّ الجهد الذي بذله الطاغية في إدارة وإعداد هذا المشهد الإعلامي(١٣)٠

لقد أكّدت السيّدة زينب(عليها السلام) من خلال خطبها على مقاومة الطغيان والسلطات الجائرة أمثال سلطة عبيد الله بن زياد، وفضح السياسة القائمة آنذاك، وعدم الخضوع لأفراد ذلك المجتمع من خلال تذكرة الناس بانتمائها المباشر إلى آل النبوّة الذي أثار المشاعر الدينية عند الجماعات، وأثار السخط ضدّ السلطة، كما أعطت صورة عن المرأة القادرة على استيعاب المفاهيم السياسية والدينية في أعلى توجيهاتها ، لقد أظهرت خطب السيّدة زينب(عليها السلام) أنّها لم تكن مجرّد كلمات أُلقيت في ظروف معيّنة، بل أصبح لها خصائصها النفسية والاجتماعية، حيث تفاعلت مع البنى النفسية للأفراد والجماعات، فحرّكت لديهم ديناميات وآليات مختلفة، ما زالت تتوارثها الأجيال(١٤)٠

ولكي توضّح مظلومية الإمام الحسين(عليه السلام) للعالم أجمع، فقد أقامت أوّل مجلس عزاء للحسين(عليه السلام)، فأشعلت القلوب حزناً وتأسّفاً على سيّد الشهداء(عليه السلام)، ممّا قلب الأمر على بني أُميّة، وانقلب السحر على الساحر، وهذه المجالس التي نراها اليوم إنّما هي امتداد لمجالس العزاء التي أقامتها السيّدة زينب(عليها السلام)، على الرغم من محاولة أعداء أهل البيت(عليهم السلام) وجهدهم الحثيث للقضاء على هذه المجالس الشامخة، وقتل قضيّتهم، وإخماد صوت ظلامتهم على مرّ العصور(١٥)٠

وقد قال الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه: (ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ)(١٦)، فهو نص صريح في الحثّ على تعظيم وتوقير الشعائر الإلهية، ولا شكّ في أنّ الشعائر الحسينية من مصاديق

شعائر الله تعالى، لأنّ إعلاء كلمة الحسين(عليه السلام) وتوقيره وتعظيمه إعلاءٌ لكلمة الله(عز وجل)، وتعظيم لشعائره الدينية)(١٧)٠

فالمفهوم الحقيقي والسرّ الباطني لبكاء عقيلة بني هاشم ورثائها لسيّد الشهداء(عليه السلام) هو الصرخة الثورية، وشعارات الولاية الحقيقية المصحوبة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذه الشعارات ستبقى إلى أبد الدهر يسمعها حزب الرحمن، فيحملونها رايةً ضدّ حزب الشيطان، ألا إنّ حزب الشيطان هم الخاسرون(١٨)٠

ولم تغفل(عليها السلام)عن جوانب دينها ، لتبيّن أنّ أهل البيت(عليهم السلام) كان استشهادهم بحقّ في سبيل إعلاء كلمة الله، والحفاظ على تعاليم الإسلام السمحاء، وأوامر الله سبحانه وتعالى، والدليل على ذلك أنّها لم تترك صلاة الشكر لله تعالى، ففي ليلة الحادي عشر من المحرّم قامت بالصلاة شكراً لله على ما أنعم، وكانت تنظر إلى تلك الأحداث بصفتها نعمة خصّ بها الله تعالى أهل بيت النبوّة(١٩)٠

شواهد من أساليب القوة الرادعة التي إستخدمتها زينب عليها السلام لإثبات شرعية الثورة الحسينية

وقد تجسد أسلوب القوة الرادعة لدى زينب(عليها السلام) بدورها الاعلامي ، الذي كان له الأثر الكبير في كشف زيف الحكم الأُموي ، فكانت بمثابة قائد الجيش الإعلامي والتبليغي ضدّ حكومة يزيد وحزبه الحاكم، وعملت على إدامة واستمرار النهضة الحسينية بالرغم من جميع المشاكل والشدائد ، حيث بيّنت أبعاد نهضة الإمام الحسين(عليه السلام) للجميع بصورة مهيّجة ومثيرة(٢٠)٠

واتّضحت للناس شرعية الثورة الحسينية، وحقيقة الدولة الأُموية، فهذه الدولة التي قتلت ابن بنت النبي(صلى الله عليه واله) وأنصاره، ومنعت الماء عن أهل بيت النبوّة، وقتلت الأطفال الرضّع، ومثّلت بالأجساد وسلبتها، وقطعت الرؤوس، وحملتها على الرماح، حتّى رؤوس الأطفال، فوقف هذا الإعلام الحقيقي أمام الإعلام الكاذب والمضاد، فقد استفادوا من فرصة أسرهم وانتقالهم من بلد إلى بلد، في فضح الحكومة الأُموية، فكان صراع بين الحقيقة الشاخصة والادعاءات الباطلة، ويذكر البغدادي: (وهذا الاعلام كان ضرورياً للمجتمع تماماً ، لذهبت حركة الحسين في طي النسيان والكتمان، ولما أثّرت أثرها البليغ في مستقبل الدهر)(٢١)٠

وهذا التعريف المتأخّر عن ثورة الحسين(عليه السلام) ليس لأجل مصلحة الحسين(عليه السلام) نفسه، ولا لمصلحة أصحابه المستشهَدين معه، لأنّهم نالوا بالشهادة ما رزقهم الله(جلّ جلاله) من المقامات العالية في الدار الآخرة، وإنّما هذا الإعلام أراده الله سبحانه لأجل الناس، وهداية المجتمع وردعاً عن التفكير في مثل هذه الجريمة النكراء لكلّ ظالم على مدى التاريخ والتمرّد على كلّ ظلم وفساد، سواءفي المجتمع أم في النفس الأمّارة بالسوء)(٢٢)٠

ومن مواقفها عليها السلام والذي يجسد اسلوبها الرادع ، هو مواجهة ابن زياد عندما أدخلوا السبايا ، إذ كان يعلم اللعين أن السيدة زينب موجودة مع النساء فأراد إذلالها في مجلسه وأمام الملأ، فالتفت نحوها قائلاً:(من هذه الجالسة؟) فلم تجبه استهانة به واحتقاراً لشأنه، وأعاد السؤال، عندها قامت إحدى السبايا وقالت له: (هذه زينب ابنة فاطمة بنت رسول الله) ،عندها انفعل من ترفّع السيدة زينب عن إجابته واندفع يخاطبها غاضباً متشمتاً: (الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم وأكذب أحدوثتكم)،هنا برزت السيدة زينب مع أنها كانت تحبذ التسامي والتعالي على مخاطبة ابن زياد، إلا أن الموقف كان يتطلب منها ممارسة دورها الرسالي في الدفاع عن ثورة أخيها الحسين، وأيضاً تمزيق هالة السلطة والقوة التي أحاط بها ابن زياد نفسه لذلك بادرت إلى الرد عليه قائلة: (الحمد لله الذي أكرمنا بنبيه محمد (ص) وطهرنا من الرجس تطهيراً إنما يفتضح الفاسق ويكذب الفاجر، وهو غيرنا يا ابن مرجانة)(٢٣)٠

لقد هزت كيان ابن زياد بهذا الرد الشجاع القوي مع أنها تمر بأفظع مأساة وأسوأ حال، فأراد ابن زياد أن يتشف بها فقال لها: كيف رأيت صنع الله بأهل بيتك؟ لكن العقيلة زينب أفشلت محاولته وانطلقت تجيبه بكل بسالة وصمود: (ما رأيت إلا جميلاً، هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل فبرزوا إلى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فتحاج وتخاصم، فانظر لمن الفلاح يومئذٍ ثكلتك أمك يا ابن مرجانة)(٢٤)٠

إنه لموقف عظيم لقد تجاوزت السيدة زينب بإرادتها وبصيرتها النافذة كل ما أحاط بها من آلام المأساة ومظاهر قوة العدو الظالم، فقد واجهته بالتحدي وجهاً لوجه أمام أعوانه وجمهوره، معلنة انه لا ينتابها أي شعور بالهزيمة والهوان، فما حدث لأسرتها شيء جميل بالنظر للرسالة التي يحملونها وما حدث هو استجابة لأمر الله تعالى الذي فرض الجهاد ضد الظلم والعدوان، وهي واثقة من أن المعركة قد بدأت ولم تنته، ثم تختم كلامها بالدعاء بالهلاك للطاغية المتجبر أمامها مخاطبة إياه بقولها: (ثكلتك أمك يا بن مرجانة) وكان ردها عليه قاسياً شديداً أسقط هيبته الزائفة في أعين الحاضرين جميعاً(٢٥)٠

أما موقفها في مجلس يزيد بن معاوية فهو من أروع مواقف الدفاع عن الحق والتحدي لجبروت الطغاة والظلم، فيزيد كان أمامهم متربعاً على كرسي ملكه، وفي أوج قوته، وزهو انتصاره الزائف تحف به قيادات جيشه، ورجالات حكمه وزعماء الشام، كما أن أجواء المجلس كانت مهيأة ومعدة ليكون الاجتماع مهرجاناً للاحتفال بقتل أهل البيت، وكانت السيدة زينب عليها السلام في ظروف بالغة القسوة والشدة جسدياً ونفسياً فهي ما زالت تعيش تحت تأثير الفاجعة المؤلمة، كما أن هناك أجواء الشماتة والإذلال والتنكيل إلى مالا نهاية، كل ذلك لم يشغل العقيلة زينب عن أداء دورها البطولي أمام هذا الأموي اللعين فعندما سمعت يزيد يترنم بهذه الأبيات:

ليت أشياخي ببدر شهدوا* جزع الخزرج من وقع الأسل(٢٦)٠

وقفت هذه السيدة العظيمة وردت عليه بكل شجاعة وإباء مستصغرة قدره وسلطانه، ومستنكرة فعلته النكراء وقالت:(أظننت يا يزيد حيث أخذت علينا أقطار الأرض وآفاق السماء فأصبحنا نساق كما تساق الأسارى أن بنا على الله هواناً وبك عليه كرامة وأن ذلك لعظم خطرك عنده فشمخت بأنفك)(٢٧)٠

لاشك أن خطبة السيدة زينب (ع) قد فضحت يزيد عليه اللعنة وهي تتكلم بكل فصاحة وطلاقة دون أن ترتعد فرائصها أو ينتابها الرعب أمام هذا الحاكم الظالم وهو محاط بجلاوزته وحاشيته،ومرغت كبرياءه بالوحل وفضحت مخططاته التي استهدفت الإسلام ووقفت ابنة علي كاللبوة في مجلس الظالمين، إن هذه الكلمات النارية التي رددتها بنت الرسالة أماطت اللثام عن الوجه الحقيقي للأمويين، وكشفت للناس زيفهم وكفرهم، وعرفوا الناس الحقيقة المرة، هنا انعكس الأمر على يزيد وتحول المجلس إلى ساحة محاكمة لجرائمه وفوجئ يزيد بهذا الانقلاب المفاجئ وفقد السيطرة على نفسه ولم يعد يدري كيف يواجه هذا الأمر فكان يتهرب من الموقف بقطع الكلام على السيدة زينب (ع) إلا أنها كانت تسمو أكثر فأكثر(٢٨)٠

من خلال تلك المواقف والأحداث تجلت لنا كفاءات السيدة زينب وعظمة شخصيتها، فهي حمت الثورة الحسينية بعد الإمام الحسين وبعدها جاءت لتدلي إلينا بدروسها العظيمة، فدروس خطبها (ع) تعلمتها من جدها وأبيها وأمها وأخويها ومن تطلعها التاريخي.

الخاتمة :

يتضح مما تقدم أن السمة الغالبه على أسلوب القوة الناعمة والرادعة التي إستخدمتها زينب عليها السلام هو الترغيب والترهيب ، فقد بينت للعامة مظلومية الإمام الحسين عليه السلام ، وكذب وزيف اعداء الاسلام المتمثل بالحكم الاموي من خلال أسلوب اللين ، ومن جانب أخر فضحت يزيد عليه اللعنة وهي تتكلم بكل فصاحة وطلاقة دون أن ترتعد فرائصها أو ينتابها الرعب أمام هذا الحاكم الظالم وهو محاط بجلاوزته وحاشيته، ومرغت كبرياءه بالوحل وفضحت مخططاته التي استهدفت الإسلام ، إذ كانت تهدف عليها السلام من اسلوب الردع هو زجر المتطاولين على الدين الاسلامي ، لذا نجد أن الثورة الحسينية كانت ولازالت مناراً للثائرين٠

الهوامـــــــش

١- سورة طه: ٤٣-٤٤

٢- ناي: جوزيف ، القوة الناعمة وسيلة النجاح في السياسة الدولية ، تر: محمد توفيق البحيرمي، ط١، ٢٠٠٧م، مطبعة العبيكان، المملكة العربية السعودية /١٢

٣- الصالحي : كاظم ، الحرب الناعمة الاهداف وسبل المواجهة،المركز الاسلامي للدراسات الاستيراتيجية ، النجف الاشرف/١٠

٤- بن شريق بن عمرو بن وهب حليف بني زهرة ، قتل يوم الدار مع عثمان ٠ ابن حزم: علي بن سعيد ، جمهرة انساب العرب ، تح: ليفي بروفنسال،دار المعارف ، مصر /٢٦٨

٥- نهج البلاغة ، تح : قيس بهجت العطار ، مؤسسة الرافد ، قم ، ٢٠١٠م/ ٢٥٧

٦- سورة آل عمران/١٠٤

٧- التميمي : نابلس صلال ، ثقافة الثورة عند الامام الحسين عليه السلام ، مجلة الاصلاح الحسيني ، مؤسسة وارث العتبة الحسينية المقدسة ع١٤، السنة الرابعة ، ٢٠١٦م /٢٢٥

٨- مجمع اللغة العربية ، المعجم الفلسفي ، القاهرة ، ١٩٨٣م/ ٥٨

٩- بحر العلوم، محمد، في رحاب السيّدة زينب(عليها السلام) ، دار الزهراء، بيروت، ١٩٧٥م /١٤٩

١٠- المطهّري، مرتضى، الملحمة الحسينية، ايران ، ط١، ١٤٢٥ه ، ج١/٢٥٤،٢٥٥

١١- أُنظر: الفتلاوي، علي، المرأة في حياة الإمام الحسين(عليه السلام)، قسم الشؤون الفكرية والثقافية ، العتبة الحسينية المقدسة ، ٢٠٠٨م/١١٦

١٢- أُنظر:عيسى ، زينب محمد ، الخطاب الرسالي للسيّدة زينب بعد وقعة كربلاء، جمعية السيدة زينب الخيرية ، لبنان ،٢٠١٣م/ ٢٨٢

١٣- أُنظر: الآصفي، محمد مهدي، الخطاب الحسيني، قم ، ط٢، ١٤٢٦ه/ ٥٣

١٤- أُنظر: زينب محمد عيسى، الخطاب الرسالي للسيّدة زينب بعد وقعة كربلاء/١٨٦

١٥- أُنظر: الحيدري، محمد، أهل البيت والنهضة الحسينية، دار نور الشروق ، بغداد، ٢٠٠٥م/٩

١٦- الحج: آية٣٢.

١٧- مياسة مهدي شبع، تعظيم الشعائر الحسينية تعظيمٌ لحرمات الله تعالى، مجلّة الإصلاح الحسيني: ع٥، السنة الثانية ،٢٠١٣م /٢٣٤

١٨- أُنظر: الدبياجي، أبو القاسم، زينب الكبرى(عليها السلام) بطلة الحرية، مؤسسة البلاغ ، بيروت ، ٢٠٠٣م/ ١٦٥.

١٩- أُنظر: الربيعي، عبد الرحمن، كربلاء ثورة لا تنتهي، دار المحجة البيضاء ، بيروت ، ٢٠٠٢م/٢٤٥.

٢٠- الفرحي، علي، النهضة الحسينية، دراسة وتحليل، المجمع العالمي لاهل البيت ، ايران ، ١٤٢٧ه/٤٥٢.

٢١- البغدادي، إبراهيم حسين، زينب بنت علي(عليهما السلام) فيض النبوة وعطاء الامامة ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ،ط١، ١٠٤/٢٠١٠

٢٢- البغدادي زينب بنت علي /١٠٥

٢٣- المفيد: الارشاد ، مؤسسة ال البيت عليهم السلام لتحقيق التراث ، ط٢، ١٩٩٣م، ج١١٥/٢

٢٤- المجلسي : محمد باقر، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار،مؤسسة الوفاء، بيروت ١١٦/٤٥

٢٥- القزويني : مصطفى ، زينب الكبرى عليها السلام من المهد الى اللحد، دار الغدير ، ط١، /٣٥١

٢٦- ابن طاووس: الملهوف على قتلى الطفوف قم ، ١٤١٤ هـ ، دار الأُسوة للطباعة والنشر/٣٨٨

٢٧- الطبرسي ، كتاب الإحتجاج ، لبنان ، ١٤٠٣ هـ ، ٢ /٣٠٧-٣١٠

٢٨- ينظر: القزويني ، زينب الكبرى عليها السلام /٤٠٧ ومابعدها

المصادر :

_ القرآن الكريم

_ نهج البلاغة ، تح : قيس بهجت العطار ، مؤسسة الرافد ، قم ، ٢٠١٠م

_ الآصفي، محمد مهدي، الخطاب الحسيني، قم ، ط٢، ١٤٢٦ه

_ بحر العلوم، محمد، في رحاب السيّدة زينب(عليها السلام) ، دار الزهراء، بيروت، ١٩٧٥م

_ البغدادي، إبراهيم حسين، زينب بنت علي(عليهما السلام) فيض النبوة وعطاء الامامة ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ،ط١، ٢٠١٠

_ التميمي : نابلس صلال ، ثقافة الثورة عند الامام الحسين عليه السلام ، مجلة الاصلاح الحسيني ، مؤسسة وارث العتبة الحسينية المقدسة ع١٤، السنة الرابعة ، ٢٠١٦م

_ ابن حزم: علي بن سعيد ، جمهرة انساب العرب ، تح: ليفي بروفنسال،دار المعارف ، مصر

_ الحيدري، محمد، أهل البيت والنهضة الحسينية، دار نور الشروق ، بغداد، ٢٠٠٥م

_ الربيعي، عبد الرحمن، كربلاء ثورة لا تنتهي، دار المحجة البيضاء ، بيروت ، ٢٠٠٢م

_ الصالحي : كاظم ، الحرب الناعمة الاهداف وسبل المواجهة،المركز الاسلامي للدراسات الاستيراتيجية ، النجف الاشرف

_ الديباجي، أبو القاسم، زينب الكبرى(عليها السلام) بطلة الحرية، مؤسسة البلاغ ، بيروت ، ٢٠٠٣م

_ ابن طاووس: الملهوف على قتلى الطفوف قم ، ١٤١٤ هـ ، دار الأُسوة للطباعة والنشر

_ الطبرسي ، كتاب الإحتجاج ، لبنان ، ١٤٠٣ هـ

_ عيسى ، زينب محمد ، الخطاب الرسالي للسيّدة زينب بعد وقعة كربلاء، جمعية السيدة زينب الخيرية ، لبنان ،٢٠١٣م

_ الفتلاوي، علي، المرأة في حياة الإمام الحسين(عليه السلام)، قسم الشؤون الفكرية والثقافية ، العتبة الحسينية المقدسة ، ٢٠٠٨م

_ الفرحي، علي، النهضة الحسينية، دراسة وتحليل، المجمع العالمي لاهل البيت ، ايران ، ١٤٢٧ه

_ القزويني : مصطفى ، زينب الكبرى عليها السلام من المهد الى اللحد، دار الغدير ، ط١

_ المجلسي : محمد باقر، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار،مؤسسة الوفاء، بيروت

_ مجمع اللغة العربية ، المعجم الفلسفي ، القاهرة ، ١٩٨٣م

_ المطهّري، مرتضى، الملحمة الحسينية، ايران ، ط١، ١٤٢٥ه ، ج١

_ المفيد: الارشاد ، مؤسسة ال البيت عليهم السلام لتحقيق التراث ، ط٢، ١٩٩٣م، ج٢

_ مياسة مهدي شبع، تعظيم الشعائر الحسينية تعظيمٌ لحرمات الله تعالى، مجلّة الإصلاح الحسيني: ع٥، السنة الثانية ،٢٠١٣م

_ ناي: جوزيف ، القوة الناعمة وسيلة النجاح في السياسة الدولية ، تر: محمد توفيق البحيرمي، ط١، ٢٠٠٧م، مطبعة العبيكان، المملكة العربية السعودية